سلاح الجو السعودي يبدأ التمارين التحضيرية لمناورات «نسر الأناضول»

الرياض: أمر ملكي بتحويل «الحرس الوطني» إلى وزارة .. والأمير متعب بن عبدالله يتولى الحقيبة

الامير متعب بن عبدالله

افراد من الفريق المشارك في التدريبات

الرياض - «وكالات»: بدأت القوات الجوية الملكية السعودية تنفيذ التمارين التحضيرية لمناورات «نسر الأناضول» التي ستجرى في قاعدة كونيا الجوية بتركيا الأسبوع المقبل.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، استهلت التدريبات في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية، شرق المملكة،امس الاول، بمشاركة طائرات القوات الجوية بأنواعها الهجومي والدفاعي وطائرات الإنذار المبكر بكامل أطقمها الجوية والفنية والمساندة، على أن تتحرك طائرات القوات الجوية الملكية السعودية بكامل أطقمها الجوية والإدارية والمعدات المساندة إلى تركيا للمشاركة في «نسر الأناضول».

وقال العقيد الطيار الركن قطيم السبيعي، قائد التمرين، إن مناورات نسر الأناضول تعتبر من التمارين الخارجية التي تشارك بها القوات الجوية الملكية السعودية ضمن الخطط والبرامج التدريبية التي يتم جدولتها مسبقا، «لتنمية وتطوير مهارات الأطقم الجوية والفنية التي بدورها ترفع من مستوى الجاهزية القتالية لقواتنا الجوية.»

ويتم خلال هذا الأسبوع الاستعداد من قبل جميع المشاركين لعملية التحرك إلى قاعدة قونيا الجوية بتركيا التي تشمل تحرك الطائرات المقاتلة والمساندة من طائرات التزود بالوقود جوا وطائرات النقل الجوي لنقل المشاركين والمعدات بإمكانات ذاتية كاملة، من قدرات القوات الجوية للمشاركة في التمرين.

ويشار إلى تدريبات «نسر الأناضول» تعتبر واحدة من أعرق المناورات العسكرية المشتركة القتالية الجوية على مستوى العالم، تجرى في قاعدة كونيا الجوية منذ سنة 2001.

وعلى صعيد منفصل قرر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تحويل مؤسسة رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة باسم وزارة الحرس الوطني.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن الملك عبدالله قرر ترفيع نجله، الذي كان يرأس جهاز الحرس الوطني، إلى منصب وزير الحرس الوطني.

يذكر أن الأمير متعب بن عبدالله تدرج وظيفياً في الحرس الوطني حتى عين نائبا لرئيس الشؤون التنفيذية، وهو خريج أكاديمية «ساندهيرست» العسكرية في بريطانيا، وبدأ خدمته للدولة حين عُين ضابطاً برتبة ملازم في الحرس الوطني إلى أن وصل إلى رتبة فريق أول.

ومهمة «الحرس الوطني» تكمن في مساندة وزارة الداخلية وفروعها فيما يخص المحافظة على الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب وحماية المنشآت الحيوية والحساسة والمساندة في إنفاذ الخطة الأمنية لمواسم الحج.

وتم تاسيسه في عام 1374 هـ ليواكب المرحلة التي تعيشها المملكة، وذلك بصدور أمر ملكي بتشكيل الحرس الوطني في سائر أنحاء المملكة.

والتعيين هو الأحدث في غضون أسابيع ضمن سلسلة تحويرات تشمل مناصب رفيعة.

فقد أحال الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز قبل أسابيع قليلة، قائد القوات الجوية على التقاعد، وعين بديلا له بعد أقل من شهر من إقالة نائب وزير الدفاع السابق خالد بن سلطان. وقبل ذلك، أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أما قرر بموجبه إعفاء رئيس المراسم الملكية محمد عبدالرحمن الطبيشي، من منصبه، وذلك لأسباب لم تحدد في نص القرار.

هاجمت «التعاون» ووصفته بـ «العاجز عن إدراك حقائق الأمور»

إيران: الجزر الثلاث لنا .. ومناورات عسكرية للدفاع عنها

طهران - «وكالات»: أكدت إيران، امس الاول أن الجزر الثلاثة المتنازع عليها - طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى - تعد جزءا لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية، وأجرت مناورات عسكرية للدفاع عنها.

وجاءت تأكيدات المتحدث باسم وزارة الخارجية، سيد عباس عراقجي، بملكية الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الإمارات العربية المتحدة، مع إعلان قوات الحرس الثوري مناورات شاملة للدفاع عن الجزر الثلاثة «بهدف الحفاظ على جهوزيتها الدفاعية ورفع مستوى القدرة القتالية لوحداتها العملياتية»، على ما نقلت وكالة «مهر».»

وتعليقا على التقرير السنوي لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج حول إيران، قال عراقجي إن « هذا التقرير يعد بحد ذاته دليلا واضحا على أن مجلس التعاون لدول الخليج عاجز عن ادراك حقائق الأمور، وذلك بعد فشل كثير من سياساته إزاء القضايا الاقليمية والدولية المهمة»، طبقا للمصدر. وأضاف: «إن تكرار المواقف التي تتسم بالتدخل تجاه ملكية وسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ، فانها لم ولن تترك اي تأثير على الحقائق القانونية والتاريخية الموجودة ، وهذه الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية ، وإن جميع الاجراءات المتخذة في الجزر المذكورة، تأتي في إطار الحقوق السيادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.»

الزلزال يضرب سواحل اليمن

صنعاء تؤكد تورط طهران في تهريب السلاح والتجسس عليها

القربي

صنعاء - «وكالات»: قال أبوبكر القربي، وزير الخارجية اليمني، إن نتائج التحقيق الذي قام به فريق من مجلس الأمن حول الأسلحة التي أدخلت إلى اليمن اتهمت إيران بالتورط في عمليات تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى اليمن.

وفي حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» حذر القربي من مغبة التدخل الإيراني في الشؤون اليمنية وأن هناك أطرافا، وصفها بالمتشددة، دفعت بالقرار الإيراني إلى التدخل في الشان اليمني.

وأضاف القربي أن إيران عوضاً عن أن تمد يد العون والمدد لأشقائها في اليمن، قامت بإرسال الأسلحة وشبكات التجسس، متسائلا عما قدمته إيران الرسمية من دعم حقيقي لليمن وهي التي تردد رسمياً دعمها للوحدة والاستقرار في اليمن.

وأشار إلى أن العلاقات اليمنية - الإيرانية شهدت مراحل مختلفة من التطور، قائلا: «حينما بدأت التدخلات الإيرانية في الشان اليمني بالتزايد كنا نفضل التحاور مع أشقائنا في طهران، والتأكيد على أهمية العمل على تعميق علاقات الإخاء والتعاون وترسيخ المصالح المشتركة، محذرين من مغبة التدخل في الشان اليمني، إلا أن أطرافا متشددة دفعت القرار الإيراني نحو مزيد من التدخل في الشؤون اليمنية، وقد تم خلال الفترة الماضية الكشف عن شبكات تجسس تعمل لصالح إيران. وعلى صعيد يمني منفصل ضرب زلزال بقوة 5.7 درجات على مقياس ريختر فجر الامس قبالة سواحل اليمن. وأعلن معهد المسح الجيولوجي الأمريكي أن الزلزال وقع على بعد 217 كلم من الأراضي اليمنية، ونحو 220 كلم شمال جزيرة سقطري.

وأشار المعهد إلى أن مركز الزلزال كان على عمق 9.7 كلم في بحر العرب، وأيضا على بعد 425 كلم شمال شرق بيريدا الصومالية، و1038 كلم شرقي العاصمة صنعاء. ولم تتوفر معلومات حول الأضرار التي يمكن أن يكون قد خلفها الزلزال.

يذكر أن زلزالا ضرب جنوب شرقي إيران في أبريل الماضي وبلغت قوته 7.8 درجات على مقياس ريختر، وشعر به سكان في منطقة الخليج العربي.

المعتصمون يتمسكون بشروطهم

العراق: الوقف الشيعي يرفض دعوة السعدي للحوار

بغداد - «وكالات»: رفض ديوان الوقف الشيعي وإدارة الروضة العسكرية في قضاء سامراء دعوة المرجع الديني الشيخ عبد الملك السعدي التي وجهها الأسبوع الماضي، لعقد مؤتمر للصلح والحوار بين الحكومة والمعتصمين في المحافظات الست تحت قبة مرقد العسكريين في سامراء.

وقال الشيخ سامي المسعودي وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي العراقي والمشرف العام على الروضة العسكرية في مؤتمر صحفي بمقر الديوان، إن العتبات المقدسة مكان للعبادة وليست مكانا للمفاوضات والاجتماعات السياسية، لافتا إلى وجود أماكن اخرى لهذه اللقاءات.

وكانت أوساط حكومية وبرلمانية قد رحبت بمبادرة السعدي التي أعلن فيها تشكيل لجنة من المتظاهرين للتفاوض مع الحكومة، كما دعت رئاسة الجمهورية طرفي الخلاف إلى التعامل بكل إيجابية مع مبادرة المفاوضات. وعد المستشار في رئاسة الجمهورية خالد الملا دعوة السعدي خطوة إيجابية بعد المحاولات البائسة التي أقدم عليها أعداء العراق لجر الحكومة إلى الصدام مع المعتصمين، حسب قوله.

وأعلن الناطق الرسمي باسم المحافظات المتظاهرة الست محمد طه حمدون أن لدى اللجان الشعبية للمتظاهرين شروطا في حال التفاوض مع الحكومة الاتحادية لتلبية مطالب المتظاهرين، منها أن تكون المفاوضات بضمانة دولية، ومراقبة من الأمم المتحدة والتحالف الكردستاني. وقال حمدون إن الحكومة لم تتقدم خطوة تجاه تحقيق أي من مطالب المتظاهرين، وذكر بأحداث الأشهر الماضية موضحا أن لجان التظاهر ستجتمع نهاية الأسبوع الحالي لتحديد موقفها من مبادرة السعدي ومن الجلوس مع الحكومة الاتحادية للتفاوض معها. وأضاف أن هناك شروطا للتفاوض مع الحكومة، منها تسليم قتلة متظاهري الأنبار والحويجة، وأن تكون هناك ضمانات دولية ومراقبة من قبل الأمم المتحدة وإشراك الأكراد فيها كطرف محايد بين المكون السني والحكومة. في هذه الأثناء، أعلن المرجع الديني العراقي الشيخ عبد الملك السعدي تخليه عن مبادرته للحوار في مرقدي الإمامين العسكريين بعد رفض الوقف الشيعي وصمت الحكومة، وحمل نجله عثمان السعدي الناطق باسمه الحكومة مسؤولية إفشالها عبر تفجيرات وعمليات اغتيال، وقال في حديث للجزيرة نت إن مليشيات مدعومة من الحكومة وأحزاب متنفذة تتولى القيام بعمليات الاغتيال.

جانب من اعتصامات العراق

واتهم السعدي الحكومة العراقية بأنها تنفذ سياسة أمنية طائفية لإشاعة روح الفرقة التي أدرك العراقيون حقيقتها ورفضوها، مضيفا أن الحكومة تسعى للطائفية عبر تصرفات مليشيات مثل جيش المختار وعصائب الحق على مرأى منها ومسمعها دون أن تحرك ساكنا، بل وبمباركة أفعالها.

من جهته أكد النائب عن القائمة العراقية عن محافظة صلاح الدين شعلان الكريم أن الحكومة غير جادة في تنفيذ مطالب المعتصمين، وقال إن الحكومة تراوغ بإطالة الوقت، وفي تصورها أن طول الوقت سيعمل على الفت في عضد المعتصمين. وأكد الكريم أن المعتصمين في المحافظات الست لن يستكينوا ولن يمهلوا الحكومة وقتا أطول، محذرا من أن قادة الاعتصامات سيلجؤون إلى خيارات عدة من بينها إعلان الإقليم. وشدد على أن أسلوب الحكومة وسياستها تجاه المعتصمين سيجران البلاد إلى ما لا تحمد عقباه، وحذر من تقسيم البلاد وإشعال حرب طائفية.

في المقابل رحب النائب عن دولة القانون الدكتور عدنان السراج بأي مبادرة تؤدي إلى حل الأزمة، وقال إن ائتلاف دولة القانون يسعى إلى التهدئة وعدم الانجرار وراء التصريحات المتشنجة، وأكد أن الحكومة نفذت الكثير من مطالب المعتصمين. وشدد السراج على أن بعض القوانين التي تتعلق ببعض مطالب المعتصمين ما زالت في البرلمان تنتظر التصويت، مثل قانون تعديل المساءلة والعدالة والعفو العام، مبينا أن تأخيرها جاء بسبب العطلة البرلمانية.

أنباء عن إطلاق صاروخ من جنوب لبنان على الأراضي المحتلة

بيروت - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية وإعلامية لبنانية بإطلاق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل. وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إن الصاروخ أطلق من المنطقة الواقعة بين برج الملوك ودير ميماس في قضاء مرجعيون باتجاه اسرائيل، ولم تتوفر معلومات عن مكان سقوطه.

وقد سير الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام الأممية «اليونيفيل» على الفور دوريات في المنطقة.

ومن جانبه قال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في تقارير من سكان في بلدة ميتولا الحدودية مع لبنان تفيد بأنهم سمعوا صوت انفجار. على الرغم من أنه لم يتم رصد إطلاق صاروخ، كما لم ترد أي تقارير عن وقوع أضرار. ونقلت وكالة رويترز عن متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي قولها «سمع صوت انفجار، ويقوم الجنود بتفتيش المنطقة. ولا يزال التحقيق جاريا لمعرفة السبب».

وقال مصدر عسكري إسرائيلي ثان إنه من المحتمل أن يكون السبب قذيفة هاون.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، بيد إن الجناح العسكري للحركة الإسلامية الشيعية، حزب الله، وعدد من الجماعات الفلسطينية المسلحة تنشط عادة في إدارة عمليات بجنوب لبنان.

اشتباكات عنيفة ادعى فيها كلا الجانبين النصر

السودان: «الجبهة الثورية» تهاجم الجيش في جنوب كردفان

الخرطوم - «وكالات»: هاجم متمردون سودانيون بالدبابات قاعدة عسكرية للجيش السوداني في ولاية جنوب كردفان الغنية بالنفط، ودارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة إدعى فيها كلا الجانبين النصر.

وكثفت الجبهة الثورية السودانية التي تضم مجموعة من حركات التمرد السودانية الشهر الماضي من هجماتها الهادفة إلى إسقاط نظام الرئيس السوداني عمر البشير، واعتمدت على توزيع هجماتها على مساحة واسعة كي تجبر الجيش السوداني على القتال في جبهات متباعدة بآلاف الكيلومترات في محاولة لارهاقه واستنزاف موارده.

وأوضح المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصوارمي خالد سعد في بيان أصدره امس الاول أن الاشتباكات جرت في منطقة الدندور على بعد 15 كلم جنوب كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، بعد هجوم للمتمردين في السادسة من صباح الاحد استخدموا فيه الدبابات والأسلحة الثقيلة.

وقال البيان إن «القوات المسلحة تمكنت من الاستيلاء على دبابتي ت55 بحالة جيدة، فيما قتل أكثر من 70 متمردا وهرب من تبقى من فلولهم إلى خارج المنطقة».

وأشار البيان إلى أن الجيش السوداني «يواصل عمليات المطاردة والتمشيط» في المنطقة.

وبالمقابل نفى أرنو لودي المتحدث باسم الحركة الشعبية-شمال السودان رواية الجيش السوداني مشيرا إلى أن المهاجمين أسقطوا مروحية للجيش السوداني ودمروا له دبابة وعربة عسكرية من نوع لاندكروزر. واشار لودي إلى مقتل العديد من الجنود السودانيين فضلا عن خمسة من عناصر القوة المهاجمة التابعة للجبهة الثورية. وكانت الجبهة الثورية السودانية «تحالف يضم ثلاثة فصائل دارفورية، هي العدل والمساواة وجناحي حركة تحرير السودان التابعين لمني أركو مناوي وعبد الواحد محمد، والحركة الشعبية /الشمال» قامت في أبريل الماضي بمهاجمة مدينة أم روابة في شمال كردفان واحتلالها لفترة قصيرة في عملية عدت الأجرأ منذ الهجوم الذي شنته الحركة في الخرطوم عام 2008. وقد اتهم السودان الأسبوع الماضي جنوب السودان بدعم تحالف المتمردين الذي شن الهجوم المباغت على مدينة أم روابة في وسط السودان. بيد أن وزير خارجية السودان علي أحمد كرتي قال لاحقا، بعد اجتماع مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت الجمعة الماضية، إن مسؤولي جنوب السودان وعدوا بعدم السماح لمتمردين بالعمل عبر حدود البلدين مما ينزع فتيل الخلاف الذي هدد اتفاقا رئيسيا للنفط بينهما.

افراد من قوات الجيش السوداني

البشير: الأسلحة المهربة من ليبيا تهدد المنطقة

الخرطوم - «وكالات»: اعتبر الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس الأول أن الأسلحة التي تتسرب من ليبيا إلى العديد من الدول الأفريقية تشكل «تهديدا مباشرا لكل دول المنطقة».

وقال البشير في مقابلة تلفزيونية إن العقيد الليبي الراحل معمر القذافي قام بتسليح عدد كبير من أبناء القارة الأفريقية الذين كانوا في ليبيا لمساندته ضد الثورة التي أطاحت به.

وأضاف أن الكثير من الأفارقة الذين حملوا السلاح في ليبيا «هم عناصر مناوئون لحكومات بلدانهم، أو أن السلاح بأيديهم منحهم شعورا بأنهم باتوا في موقع يخول لهم مناهضة هذه الحكومات».

واعتبر هذا الوضع يشكل «تهديدا مباشرا لكل دول المنطقة، ونحن في السودان أخذنا نصيبا كبيرا من هذه الأسلحة، وكذلك النيجر ومالي». ورأى البشير أن كل الدول الأفريقية التي تعاني من هذه المشكلة لها مصلحة في جمع السلاح والقضاء على هذه المجموعات، موضحا أن الحل الأمثل هو أن تجتمع الأجهزة الأمنية لهذه الدول لتأمين حدودها.